رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي)21(| سورة البقرة آية ٣١ - ٦١ | يوم 82/9/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله اللهم صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:08

حياكم الله في هذا اللقاء مبارك مع تفسير القرآن العظيم وتفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى لا زلنا نقرأ في هذا التفسير وفي صفات المنافقين التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:00:25

في اول سورة البقرة حيث حيث انزل فيهم ثلاث عشرة اية في بيان حالهم وبيان اوصافهم والتمثيل بحالهم بمثلين كما سيأتي مثل ومثل ناري في قوله كمثل الذي استوقد نارا - 00:00:46

او كصيد من السماء وكل هذا يأتي تحذيرا للمسلمين من صفات هؤلاء المنافقين اما ان يتصف بها احد من المسلمين او على الاقل ان يعني اه اما ان قد يتصف بعظهم - 00:01:12

او انها تكون يعني تحذيرا من احوالهم او من الدخول معهم او الاغترار اغترار بهم وبحالهم ذكر الله سبحانه وتعالى عددا من صفاتهم في قوله تعالى انهم يدعون الايمان يقولون امنا بالله واليوم الاخر فرد الله عليهم وابطل دعواهم - 00:01:31

قال وما هم بمؤمنين وما هم بمؤمنين وذكر ان ان من صفاتهم المخادعة على المسلمين والمكر والكيد والحقد على الاسلام والمسلمين. وان ايضا من صفاتهم ان قلوبهم مريضة بمرض الشبهات الذي هو اخطر من مرض الشهوات وهم جمعوا بين هذين المرضين مرض الشبهات - 00:01:57

ومرض الشهوات ومن صفاتهم ايضا الافساد في الارض يعني من افشاء من صفات المنافقين حرصهم على الافساد في الارض بكل وجه يفسدون يفسدون البيوت ويفسدون كل ما يتعلق بشرع الله سبحانه وتعالى - 00:02:24

ومما يذكر من اجسادهم ومحاولة لافساد البيوت والاعراض ما وقع من رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول لما اتهم بيت النبوة واتهم الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وارضاها الطاهرة المطهرة. من فوق سبع سماوات - 00:02:47

اتهمها في عرضها واثار ذلك بين صفوف المسلمين حتى اغتر من اغتر فانزل الله فيهم ما انزله في سورة النور في حادثة الافك كل هذا يعني اذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده فهم لا يزالون - 00:03:11

موجود لا يزالون هم موجودين ولا يزالون يثيرون الحقد على الاسلام والمسلمين فمن صفاتهم الافساد بكل وجه الافساد في في الارض وايضا من صفاتهم ايضا اتهام اتهام المسلمين بالسفه اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - 00:03:31

اتهام المسلمين واتهام العقلاء من الصحابة لان هذه الايات نزلت في زمن الصحابة. فاذا قيل لهم امنوا كما امن الصحابة رضي الله عنهم قالوا انؤمن كما امن السفهاء وهم يتهمون العقلاء بالسفه وهم السفهاء ولذلك رد الله عليهم. رد الله عليهم بصيغة قوية - 00:03:57

قال الا انهم هم السفهاء فهذه الصيغة مؤكدة بعدة مؤكدات الالة التي تفيد الافتتاح الا انهم بان التأكيدية انهم ثم بظمير الفصل الا انهم هم السفهاء فضمير الفصل هذا هم يفيد الحصر اي هم السفهاء لا غير - 00:04:17

لا تبحث عن سفيه غير هؤلاء. هؤلاء هم السفهاء حقيقة. وان كان السفه درجات الا ان حقيقة السفه ومعظمه لهؤلاء المنافقين ولكن لا يعلمون. طيب نقرأ هذه الايات ويتضح لنا الامر اكثر واكثر - 00:04:42

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم شيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الله تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس - 00:05:00

السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون اي اذا قيل للمنافقين امنوا كما امن الناس اي اي كايمان الصحابة رضوان الله عليهم. وهو الايمان القلب واللسان قالوا بزعمهم الباطل انؤمن كما امن السفهاء يعيون قبحهم يعنونه - 00:05:29

يعني قبحهم الله الصحابة رضوان الله عليهم. بزعمهم ان سفههم اوجب لهم الايمان. وترك الارض ومعاداة الكفار. والعقل عندهم يقتضي ضد ذلك. فنسبوهم الى السفه وفي ظل ذلك انهم رد الله ذلك عليهم واخبر انهم هم السفهاء على الحقيقة. لان حقيقة السفه جهل الانسان بمصالح نفسه - 00:05:58

سعيكم فيما يضرها. وهذه الصفة منطبقة عليهم. وصادقة عليهم. كما ان العقل والحجاب معرفة والسعي فيما ينفعه وفي دفع ما يضره. وهذه الصفة منطبقة على الصحابة والمؤمنين فالعبرة بالاوصاف والبرهان لا بالدعاوى المجردة والاقوال الفارغة - 00:06:35

هذي من صفات المنافقين دعوة ان غيرهم هم السفهاء وانهم هم العقلاء السفه اصله الخفة. خفة العقل السفه يعني عدم احسان التصرف في الشيء خفة العقل ويقابل السفه الرشد وهو تمام العقل. وحسن التصرف - 00:07:02

ويقال هذا سفيه وهذا رشيد او راشد اتهموا الصحابة الذين هم الراشدون حقيقة هم اهل الحجا واهل النهى واهل العقل التام اتهموهم بانهم سفهاء. ما وجه اتهام الصحابة بانهم سفهاء - 00:07:27

لماذا اتهم الصحابة؟ قالوا ان الصحابة لقلة عقولهم تركوا اوطانهم وتركوا اموالهم وقدموا ارواحهم لاجل محمد محمد هذا هذه نظرتهم وغاب عنهم انهم تركوا اوطانهم او تركوا اموالهم وقدموا ارواحهم - 00:07:47

كل ذلك نصرة لدين الله. نصرة لدين الله واعلاء كلمته ونصرة لدين الله ولرسوله صلى الله عليه وسلم اثابهم الله على ذلك الثواب العظيم. فهؤلاء هذا ظنهم هذا ظنهم. ولذلك قالوا انؤمن كما امن السفهاء. اذا قيل لهم - 00:08:07

امنوا امنوا حقيقة هم يدعون الايمان كيف يقال لهم امنوا؟ امنوا وهم وهم يقولون نحن مؤمنون. نقول امنوا ايمانا حقيقيا امنوا بالقلب امنوا بالقلب واللسان. اما مجرد انك تقول امنت بلسانك - 00:08:25

وقلبك يخالف ذلك هذا ليس هو الايمان الحقيقي لاحظ وانت تقرأ هذه الايات وتتأملها ان الاية التي قبلها التي قال الله فيها واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:08:41

قال الله الا انهم هم المفسدون. جاء بنفس الصيغة والرد عليهم بحصر الافساد فيهم ثم قال ولكن لا يشعرون وهنا قال الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ما الفرق بين لماذا قال هنا يشعرون لا يشعرون - 00:08:59

وقال هنا لا يعلمون ايهما اشد الاشد انهم لا يشعرون الاشد عدم الشعور عدم الاحساس العلم لا يعلمون اي جهلة. والجاهل ممكن يتعلم ويذهب عنه الجهل فيصبح عنده علم لكن لما يكون الانسان يشتغل في شيء - 00:09:20

الشيء هذا ظرر عليه وهو لا يشعر لا يشعر انه ظرر هذا الاشكال ما يخطر بباله ان هذا يظره. ولذلك هم المفسدون الشيخ علق على هذا قال انهم يفسدون ويظنون ان هذا سعي في الخير - 00:09:42

هذا هو هذا هذا اصعب انه لا يشأ والشعور هو الدقة بالشيء. الدقة ومنه الشعر سمي شعرا لدقته. الشعور عدم الاحساس بالشيء. حتى لا يشعر ابدا ولا يأتي شيء يعني - 00:09:58

قد يكون عنده شيء من العلم او شيء من الفهم والادراك هؤلاء لا علم ولا فهم ولا ادراك ولا شعور بما يضرهم ما يشعر ابدا فهذا اشد ولذلك جاءت الاية الاولى لا يشعرون في مقابل الافساد في الارض لانك لو تأتي لاي واحد من - 00:10:14

منهم تقول هذا افساد ما يشعر زين له سوء عمله ما يظن ان هذا يقول هذا هو الصحيح فلا يشعر فلذلك الله ختم بقوله لا يشعرون والثانية بقوله لا يعلمون - 00:10:34

واما حالهم اذا لقوا اذا لقوا المؤمنين وقابلوا المؤمنين بل لا شك انهم في ظهور اليوم يظهرون الايمان واذا خلا بعضهم الى بعض اظهروا الكفر والحقد على الاسلام والمسلمين - 00:10:50

لا فقط اذا خلا بعضهم العرب بل اذا خلوا الى اعدائهم والى شياطينهم ذكروا ذلك. ذكروا هذا سألني بعض الاخوة امس قال هل في الصحابة منافقون فقلت لا يمكن مستحيل - 00:11:08

الصحابة اولا ان الله سبحانه وتعالى اثنى عليهم وعدلهم في كتابه وهم عدول بالاجماع ولا يمكن ان يقال في الصحابة منافقون ابدا. كل الصحابة مؤمنون ايمانا حقيقيا بالقلب واللسان وهم اعدل الامة بعد بعد نبيه صلى الله عليه وسلم وهم خير الامة بعد نبيها - 00:11:27

ولا يمكن ان يقال في الصحابة منافقون. لكن يقال بين صفوف الصحابة منافقون؟ نعم بين صفوفهم من دخل فيهم من المنافقين. فالعبارة هو الاسلوب خطأ. ان يقال في الصحابة لا ما يمكن هذا ولا يطرأ على انسان ان - 00:11:47

يخطر بباله او يأتي او شخص يعني يغرر بالكلام ويقول في الصحابة منافقون هذا لا يمكن ولا يخطر ببال اي انسان وانما هم كلهم عدول وصحابة جاهدوا باموالهم وانفسهم وقدموا ارواحهم - 00:12:04

لكلمة الله وماتوا على ذلك. ولذلك ما يسمى الصحابي صحابيا الا اذا امن اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي اما ان يقال فيهم لا ما يقال ابدا وهذا السؤال خطأ ولا يمكن ان يقال - 00:12:21

طيب اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم المراد بالشياطين شياطينهم نقول رؤساؤهم رؤوسهم والذين الذين يدبرون امورهم وكلمة الشيطان في القرآن اذا اطلقت المراد بها ابليس واعوانه وذريته. كل الايات - 00:12:38

كل الايات القرآن الكريم تتبع القرآن من اول الى اخره كله واتبعوا ما تتلوا الشياطين المراد به ابليس واعوانه وذريته الا هذه الاية هذه الاية المراد بها رؤساء الكفر والنفاق - 00:13:04

رؤساؤهم وكبراؤهم هذا معنى معنى هنا الشياطين طيب نقرأ الاية بما يوضحه الشيخ رحمه الله حولها. نعم قال الله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا بعدي انما نحن - 00:13:22

الله يستهزأ بهم ويمده في طغيانهم يعمهون هذا من قوله بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. وذلك انهم اذا اجتمعوا للمؤمنين اظهروا انهم على طريقتهم وانهم معهم. فاذا خلوا الى شياطينهم اي كبرائهم ورؤسائهم للشر. قالوا انا معكم في الحقيقة - 00:13:46

وانما نحن مستهزئون بالمؤمنين بادخالنا لهم اننا على طريقتهم. فهذه حالهم الباطنة والظاهرة ولا يحيط المدح السيء الا باهله. طيب لو قال لك احد ان قوله ان آآ لو قال لك احد - 00:14:13

ان قولهم هنا قالوا امنا اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا قال لك احد ان هذه قد مرت معنا مرت قبل ذلك ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر. فلماذا كررها - 00:14:32

مع انها جاءت في الصفة الاولى انهم دعوا الايمان لادعائهم الايمان لما قال ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين ثم قال هنا اذا لقوا الذين امنوا قالوا - 00:14:46

قالوا امنا لماذا اعادها؟ نقول اعادها يعني ليبين لك امر اخر ترتب عليه. وهو انهم انهم مثل ما يقال ذو الوجهين اذا جاء مع المؤمنين قال امنا وادع الايمان واذا خلا بعضهم الى بعض - 00:14:58

اظهروا الكفر. فجاءت الاية مرة اخرى ليبين لك حقيقة هذا الايمان عندهم ما هو؟ انها مجرد دعوة الايمان في مقابلة المؤمنين اذا قابلوا المؤمنين ادعوا انهم ادعوا بالسنتهم انهم مؤمنين وبافعالهم ايضا. يصلون صلاة الجماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:18

ويتصدقون ويخرجون للجهاد كل هذه دعوة دعوة لحقن دمائهم وحفظ اموالهم فقط ولذلك عاد هنا ليرتب عليها حاله حالهم الظاهر الظاهر مع المؤمنين والباطن مع مع رؤوسهم ومع شياطينهم لذلك قال - 00:15:37

اذا اذا اذا يعني خلوا الى شياطينهم اظهروا الحقد على الاسلام والمسلمين هذا استهزاء منهم هذا استهزاء يقول انما نحن مستهزئون

بالمؤمنين. يعني يقول بعضهم لبعض نحن مستهزئون بالمسلمين وبالمؤمنين اننا ندعي اننا معهم استهزاء بهم - 00:15:59
ورد الله عليهم رد الله عليهم بان الله يستهزئ كيف يستهزئ بهم كما سيوضح الشيخ استهزاء الله بهم اما انه كما ذكر هنا سيذكر يعني يبين لك معنى الاستهزاء انه يتركهم حتى يزيدوا في طغيانهم - 00:16:21
هذا نوع من الاستهزاء وهو او استدراجهم حتى تأتيهم العقوبة او الاستهزاء بالاخرة بان ما اعد لهم من العذاب الاليم وصفة الاستهزاء لله سبحانه وتعالى والكيد والمكر الله يمكر والله خير الماكرين - 00:16:41
الله يستهزئ والنسيان نسوا الله فنسيهم. هذه في المقابل لا تقال يعني الله يستهزئ هكذا. او الله الله ينسى ما يقال هكذا وانما تأتي بالمقابل تقول الله يستهزئ بمن يستهزئ به - 00:17:01
او بيستهزئ بدينه والله يمكر بمن يمكر به او باوليائه والله يكيد بمن يكيد وهكذا نسوا الله فنسيهم وهكذا والنسيان في حق الله ليس النسيان هو الذهول والغفلة فهذا لا يجوز - 00:17:21
لا يوصف الله بالذهول والغفلة. وانما النسيان هنا بمعنى الترك معنى الترك لان النسيان في لغة العرب يأتي بمعنى الذهول والغفلة ويأتي بمعنى بمعنى الترك تقول نسيت هذا الشيء اي تركته وان وان كنت وان كنت تعرفه او تتذكره لكن تقول نسيته اي تركته - 00:17:38
ننسى هذا الشيء طيب نقرأ كلام الشيخ رحمه الله في قوله الله يستهزئ بهم. نعم قال تعالى الله يستهزأ الله يستهزئ بهم ويردهم في الطغيان يعلمون. وهذا تسائل لهم على - 00:18:00
وهذا جزاء لهم على استهزائهم بعباده. فمن فمن استهزائي بهم ان ان زين لهم ما كانوا فيه من الشقاء. والاحوال الخبيثة التي ظنوا انهم مع المؤمنين. لما ولم يصدق الله المؤمنين عليه. ومن استهزاءه بهم يوم القيامة ان يعطيهم مع المؤمنين نورا ظاهرا - 00:18:19
فاذا مشى المؤمنون بنورهم طفئ نور المنافقين. وبقوا في الامة بعد النور متحيلين. فما بعض الطبع ينادون ام لكم ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتندوا انفسكم وتربصتم واغتبتم. الاية. هذا هذا الاستهزاء. استهزاء - 00:18:46
الله سبحانه وتعالى بهم هم يستهزئون يسخرون من المؤمنين او من دين الله وشرعه ويسخرون من الله فعاقبهم الله من سخر بهم واستهزأ بهم. ما معنى استهزاء الله؟ قال ان زين لهم اعمالهم حتى يستمروا في شقائهم - 00:19:13
يستمر هذا في الدنيا وفي الاخرة ما يخدعه ما ما يحصل لهم ما يحصل لهم من اطفاء النور. انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطن وفيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - 00:19:32
ينادونهم الم نكن معكم الى اخر الايات هذا الاستهزاء بالاخرة يظنون انهم مع المؤمنين يمشون في نورهم. واذا قد انطفأ النور عنهم فاصبحوا في ظلمات هذا نعم طيب نعم واضح واصل - 00:19:50
ويمدهم ان يزيدهم في فجورهم وكفرهم مترددون نعم هذا هذا وجه من وجوه الاستهزاء بهم ان الله يمدهم وهذا اشد ان ان يمد العاصي في معصيته او المنافق في نفاقه او الكافر في كفره هذا اشد اشد ان لا تتهيأ له التوبة والرجوع الى الله - 00:20:06
تجد بعض العصاة وهم اقل اقل من الكفر والنفاق. تجد بعض العصاة يرتكب معاصي ويتساهل يكون عنده نوع من عدم المبالاة في هذه المعصية ولا يدري ما عظم المعصية عند الله فيتساهل فلا يدري الا وقد - 00:20:35
مده الله وتركه واملى له ويستمر هو في معاصيه وتزيد عليه المعاصي وهذا اخطر هذا اخطر لو عاد وتاب لذهبت عنه المعاصي لكن يستمر ويزيد ولا يبالي فهذا اشد يقول يمدهم ويمدهم في طغيانهم اي في فجورهم وكفرهم يعمهون والعمة - 00:20:53
اشد من العمى العمى عمى البصر لكن العمى عمى البصيرة العمى اشد يعني ان يتحير ويتردد في الشيء ولا يبصرون هذا اخطر من من العمى نعم واصل ثم قال تعالى كاشفا عن حقيقة احوالهم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا - 00:21:19
اولئك اي المنافقون الموصوفون بتلك الصفات الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي رغبوا في الضلالة رغبة المجتمع السلعة التي من رغبته فيها يأكل فيها الأموال النفيسة. وهذا من احسن الأمثلة فإنه جعل الضلال - 00:21:49

التي هي غاية الشر كالسلعة. وجعل الهدى الذي هو غاية الصلاح بمنزلة الثمن فبدل وبذلوا الهدى رغبة عنه في الضلالة رغبة فيها. فهذه تجارتكم فبئست التجارة. وهذه فبئست الصفقة واذا كان من يكفل النيابة في مقابل درهم خاسرا فكيف من بذل جوهرة واخذ عنها درهما فكيف من بذل - 00:22:10

في مقابلة ضلالة. واختار الشقاء على السعادة. ورغب في سافل الامور وترك عاليها. فما ربحت تجارة من خسر فيها اعظم خسارة. اولئك الذين اولئك الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا - 00:22:43

يقول خسران مبين وقوله وما كانوا مهتدين تحقيق لضلالهم وانهم لم يحصل لهم من النفاق فهذه اوصافكم القبيحة. ثم ذكر مثلا طيب يعني هذي كانها نتيجة نتيجة هذه الصفات التي ذكرها الله ذكر عددا من صفاتهم وان كانت صفاتهم اكثر في القرآن الكريم ذكر - 00:23:03

صفات المنافقين في سور اخرى منها سورة المنافقون وسورة التوبة وغيرها لكن هنا ذكر شيئا من صفاتهم او ابرز صفاتهم وختمها بالنتيجة نتيجة من اتصف بهذه الصفات ما النتيجة؟ قال اولئك يعني اولئك هؤلاء المنافقون اشتروا الضلالة بالهدى اخذوا الضلالة - 00:23:31

تركوا الهدى الهدى معهم لانهم اولا انهم فطروا على الاسلام والامر الثاني انهم عرفوا الاسلام ودخلوا فيه ثم بعد ذلك تركوا ما فطروا عليه وتركوا ما رأوا من نور الايمان الى ان تركوه ودخلوا في الضلالة - 00:23:54

تروا الضلالة بالهدى النتيجة ما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. سمى قال اشتروا كأنها سلعة. قال الشيخ هذا تمثيل. كأنه سلعة. اشترى يعني خسر خسارة في سلعته. لكن الملاحظ هنا - 00:24:14

اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم لم يقل فما ربحهم لماذا؟ لماذا قال ربحت فما ربحت يعني التي لم تربح هي التجارة ولم يكن ما ربحوا لماذا قد يكون الشخص يدخل في تجارة ولم يربح هو - 00:24:32

التجارة ما يعني قد تربح التجارة في احوال احيانا وقد هو ما احسن التصرف فخسر هو في المعاملات المعاملات الدنيا قد تدخل انت في صفقة او في تجارة فما تربح نقول ما ربحت انت. لكن التجارة بذاتها قد تربح. قد يأتي شخص اخر ويربح فيها - 00:24:51

لكن هنا الله سبحانه وتعالى ما قال فما ربحوا. قال فما ربحت تجارتهم. يعني التجارة هذي لا يمكن ان تربح بوجه من الوجوه ولا يمكن ان يأتي شخص ويربح بها. هذه التجارة تجارة خاسرة من جميع الوجوه. لا يمكن اي اي شخص اي مخلوق يأتي في رفع - 00:25:12

هذه التجارة رأسا او يربح بها ولا بوجه من الوجوه. ولذلك نسب الخسارة على الى التجارة قال ما التجارة ولم يقل ما ربحوا. لانه قد اذا قيل ما ربحوا قد لا يربحوا بهذه التجارة ويربحون في تجارات اخرى - 00:25:31

لكن لما كانت الخسارة واضحة جدا ولذلك اكدها بقوله وما كانوا مهتدين لان التجارة في الحقيقة هنا هي التجارة مع الله تجارة الهداية والايمان والطاعة. ليست تجارة الصفقات الدنيوية. ولذلك قال وما كانوا مهتدين. بعد - 00:25:49

تنتقل الايات الى ذكر المثلين اللذين ضربهم الله سبحانه وتعالى في حال المنافقين. يعني انت بعد لما تقرأ هذه الايات وتقرأ النتيجة فما ربح تجارته وما كان مهتدين هذا يكفيك - 00:26:11

في حال المنافقين ومع ذلك يزيد الله في بيان حالهم بضرب مثلين مثلين ومواقفهم هذان هذان المثلان في بيان مواقف المنافقين من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن القرآن اذا نزل بالايات ما هي مواقفه - 00:26:27

هذا زيادة في ايضاح احوالهم عندما يسمعون القرآن وعندما يأتون الى مجالس النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نقف عند هذه الايات ان شاء الله في لقاءات قادمة ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده - 00:26:49

قد يكون هذا اللقاء هو اللقاء الاخير في هذا الشهر وان شاء الله لنا لقاءات بعده باذن الله في استكمال آآ هذا في استكمال هذا الدرس والدرس بلا شك انه طويل ويحتاج الى وقت - 00:27:07

طويل وان شاء الله في لقاءات قادمة ان شاء الله نجتمع نحن واياكم في هذا المقام المبارك ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا

وان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. ونسأل الله لنا ولكم القبول والسداد - 00:27:21

والحقيقة في ختام هذا اللقاء يعني الكل ولله الحمد في هذه الايام يعني يشعر يشعر حقيقة بسعادة ولذة وطمأنينة قلب بسبب قربه من الله سبحانه وتعالى وبعد الشياطين عنه وقربه من الله سبحانه وتعالى تطمئن القلوب. وانت تلاحظ اذا اذا الذي يقوم الى الصلاة - 00:27:40

وهو يصلي لا يكاد يريد ان يخرج من الصلاة مما يجد فيه من اللذة بالصلاة وكذلك الذي يصوم يتمنى ان يصوم الدهر كله ويتمنى ان يكون رمظان كل السنة وكذلك الذي يتصدق - 00:28:06

يتصدق من لذة الطاعة من لذة الصدقة اذا وجد شخصا محتاجا فقيرا معدما يفرح فرحا شديدا ان ان يضع صدقته في هذا المكان. وهكذا بسائر العبادات والذكر وقراءة القرآن. تجد ممن يتلذذ بقراءة القرآن. وقارئ - 00:28:23

القرآن الحال المرتحل. كلما حل ارتحل يبدأ من اول القرآن وينتهي ولا يشبع. لا يشبع من قراءة القرآن. كل هذا بلا شك انه من الله سبحانه وتعالى فتح من الله سبحانه. الله سبحانه قال يعني في قوله تعالى - 00:28:43

ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فهذا من تحبيب الله وتوفيق الله سبحانه وتعالى للعبد في هذه الاشياء تجد اللذة والطاعة. فحري حري بالمؤمن وهذي وصيتي للجميع حري وصيتي لنفسي اولا وللجميع. اذا اذا - 00:29:00

شعر في هذه الايام وهي ايام قليلة بلذة الطاعة في في في الصلاة وفي وفي الصدقة وفي قراءة القرآن وفي الذكر وفي سائر العبادات ليستمر ليستمر على ذلك على هذه بعد رمضان ويجعل له جدول مرتبا في تلاوة القرآن في قيام الليل في - 00:29:20

صيام الاثنين والخميس والايام المستحبة. وهكذا يستمر في طاعة الله والقرب والانس بالله سبحانه وتعالى. والا يكون اخر العهد هو نهاية رمضان لا يكن اخر العهد بل يستمر على ذلك. اسأل الله لنا ولكم الثبات وان يزيدنا واياكم ان يزيدنا واياكم طاعة وقربا الى الله سبحانه وتعالى والله اعلم - 00:29:40

صلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا سائل يقول المنافقون هل هم اليهود او غيرهم؟ نقول المنافقون من اليهود ومن غيرهم حتى المنافقين ذكروا الله كما سيأتينا في سورة البقرة ان منهم منافقون ان من ان من ان من اليهود - 00:30:00

منافقين النفاق قد يكون من الاعراب قد يكون من المنافق من اليهود وقد يكون من من العرب من اهل المدينة. من اهل المدينة من الاوس والخزرج منافقون منافقون فهم من كل جنس - 00:30:23

كل من اظهر الايمان وابطن الكفر وهو منافق من اي جنس - 00:30:40